السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : <u>الوجود الإيراني في سورية تهديد للسلم والأمن الدولي</u> .

<u>إيران دولة راعية للإرهاب والتنظيمات الإرهابية .</u>

الرقم : ١١ التاريخ : ١٦ / ٦ / ٢٠١٨

<u>السيدات والسادة :</u>

بتاريخ ٣١ / ٥ / ٢٠١٨ نفى نظام بشار الأسد كعادته أي وجود للقوات الإيرانية أو ميليشيات إيران على الأراضي السورية **(رغم أن كافة قنوات الإعلام المرئية و أغلب الفضائيات و وكالات الأنباء العالمية وحتى وكالات الأنباء الإيرانية وثقت اشتراكها في القتال إلى جانب قوات بشار الأسد و رفعهم الأعلام الإيرانية و رايات تلك الميليشيات بشكل خاص فوق مسا جد القصير و مسجد خالد بن الوليد في حمص و مسجد الحاضر في ريف حلب الجنوبي مع إطلاق شعارات طائفية بدافع التعصب و التطرف والتجييش الطائفي كما نشرت مقاطع فيديو على معرفاتها الإعلامية للمسيرات الحسينية الطائفية في قلب العاصمة دمشق كما تثبت بعض هذه الفيديوهات تهديد قاداتهم بقتل و إبادة أبناء دمشق و إحلال أسرهم مكان الأسر الدمشقية وفق إيديولوجية و فكر متطرف يعتبر إرهاباً ممنهجاً يهدد العالم أجمع)**

<u>السيدات والسادة :</u>

<u>نوضح لكم الانتشار الكبير للقوات الإيرانية ومليشياتها الطائفية في سورية بهدف تغييرها ديمغرافياً :</u>

أولاً- اتخذت قوات الاحتلال الإيراني من مطار دمشق الدولي مقراً رئيسياً لها لقيادة العاصمة دمشق والإشراف على المنطقة الجنوبية كاملة وتمركزت في (جبل قاسيون ، حرجلة ، سبينة ، حجيرة ، صحنايا ، نجها ، المطلة ، بللي الست زينب ، الزبداني ، قاعدة الشيباني) .

ثانياً- أنشأت قوات الاحتلال الإيرانية أكبر قاعدة عسكرية لها في سورية (في سفوح جبال منطقة العرقوب بوادي جهنم على طريق القدموس بانياس) . ترسيخاً لاحتلالها للجمهورية العربية السورية .

ثالثاً- كما تمركزت قوات الاحتلال الإيراني في المنطقة الجنوبية في مناطق (نامر ، قرفا ، حول مدينة البعث ، قاعدة اليرموك ، قيادة الفرقة التاسعة ، إزرع ، الصنمين ، منطقة مثلث الموت في تلول فاطمة ، تل قرين بالقرب من دير ماكر بريف دمشق ، تل الشعار ، مزارع الأمل ، قيادة اللواء ٩٠ في كوم الويسية في محافظة القنيطرة .

رابعاً- كما تمركزت قوات الاحتلال الإيراني قي المنطقة الوسطى ضمن مناطق (البحوث العلمية جنوب محافظة حماه قرب تل قرطل ، جبل تقسيس من الجهة الجنوبية ، جبل أبو الدرداء شرق البحوث العلمية ومدرسة الحكمة بين كفرطون وسوبين طريق حماه محردة ، اللواء ٩٩ دفاع جوي جنوب غرب مدينة حماه ، مطار حماه العسكري ، اللواء ٨٧ ومدرسة المجنزرات شرق حماه ، رحبة خطاب ، شمال معسكر الشيخ غضبان ، قلعة ميرزا شمال جورين ، مقر اللواء ٧٨ دبابات شرقي حماه .

خامساً- كما تمركزت قوات الاحتلال الإيراني في حمص ضمن مناطق (مطار الشعيرات ، مطار التيفور ، مطار الضبعة ، القصير ، ضهرة القصير قرب الحولة ، شنشار ، قيادة الفرقة ١١ ، السخنة ، جبل شاعر ، محطة تي فور ، محطة تي ثري ، الحدود العراقية السورية من جهة التنف ، حسيا وحدود لبنان) .

سادساً- كما تمركزت قوات الاحتلال الإيراني في محافظة حلب وريفها ضمن مناطق (ملعب الحمدانية ، نبل والزهراء أكاديمية الأسد ، كلية المدفعية بالراموسة ، جبل عزان ، سد الشقيدلية ، مستودعات خان طومان والذهبية جنوب حلب خناصر ، جبل الحص ، معامل الدفاع في السفيرة) .

وفي محافظة ادلب ضمن مناطق (سنجار ، تلة أم رجيم ، أبو دالي) .

السيدات والسادة :

لقد بلغ عدد قوات الاحتلال الإيراني ومليشياتها الطائفية في سورية أكثر من (سبعين ألف مقاتل) من الحرس الثوري الإيراني واللواء ٦٥ وقوات القدس وقوات الباسيج وقوات النخبة بالإضافة لشركتي طيران إيران آير وماهان آير والمؤسسة **الوطنية الإيرانية للنقل البحري (IRISL) وهو ما أكده الخبير الأمريكي بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات بواشنطن (إيمانويل أتولياي)** حيث تقوم إيران بنقل الأسلحة والعسكريين إلى سورية عبر طائراتها التجارية المدنية ، بالإضافة للهلال الأحمر الإيراني .

إن قوات الاحتلال الإيراني تقوم بقتل السوريين في سورية بقيادة المجرم الإرهابي قاسم سليماني وبإشراف مباشر من الإرهابي الطائفي (علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى) .
لقد أكدت إيران تدخلها الطائفي عندما صرح المرشد الأعلى بتاريخ ٢٧ / ١ / ٢٠١٨ أنه لولا التدخل الإيراني لسقط نظام بشار الأسد خلال أسابيع من انتفاضة الشعب السوري .

السيدات والسادة :

إن تدخل إيران العسكري الكبير في سورية ثابت بشكل قطعي وبالأدلة التي لم تنكرها إيران ذاتها عندما صرحت وعرضت صور القتلى العسكريين الإيرانيين في سورية وتشييعهم في إيران وبكثرة نتيجة قيادة المعارك على جميع الجبهات في سورية ونوضح ذلك ببعض التوثيقات الأولية للقتلى الإيرانيين والمليشيات الشيعية في سورية :

الضباط والقادة الإيرانيون والشيعة الذين قتلوا في سورية	
٢٠١٢	٢
٢٠١٣	١٥
٢٠١٤	٢٥
٢٠١٥	١٢١
٢٠١٦	٢٧٤
٢٠١٧	٣٩

عدد عناصر المليشيات الشيعية الإيرانية والعراقية والأفغانية وغيرها من المليشيات الشيعية الذي قتلوا في سورية	
٢٠١٢	٦٦
٢٠١٣	٨٨٣
٢٠١٤	٤٦
٢٠١٦	٢٧

(المصدر رابطة المحامين السوريين الأحرار ،برنامج العيادات القانونية)

السيدات والسادة :

لقد ارتكبت قوات الاحتلال الإيراني في سورية أفظع المجازر والانتهاكات الموثقة رسمياً بحق المدنيين السوريين بهدف إبادتهم جماعياً تحقيقاً للتغيير الديمغرافي الذي تصبو إليه في سورية وعلى المستوى الإقليمي وحتى المستوى القاري .

نذكر من مجازر إيران بحق السوريين على سبيل المثال لا الحصر وفق توثيقات المنظمات الدولية والشبكة السورية لحقوق الإنسان :
هي مجزرة دير بعلبة في محافظة حمص و مجزرة الحولة أيضاً و في محافظة حلب ارتكبت مجزرة خناصر و مجزرة قرية المالكية و مجزرة قرية شغيب و مجزرة قرية العدنانية و مجزرة أم العامود و مجزرة قرية النفل و في محافظة ريف دمشق ارتكبت مجزرة المزرعة و مجزرة الذيابية و مجزرة مدينة النبك و مجزرة مخيم عرسال في لبنان .

السيدات والسادة:

إن إيران هي الإرهاب والمصدر الحقيقي له على كافة المستويات

حيث قامت ميليشيات أبو الفضل العباس في نوفمبر عام ٢٠١٥ في العراق باحتجاز (٢٦) ستة وعشرين قطرياً من الأسرة القطرية الحاكمة بالاشتراك مع حزب الله العراقي و حزب الله اللبناني و ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن فريقاً أمنياً إيرانياً كان مشاركا في عمليات الإشراف على احتجاز الصيادين القطريين والحفاظ عليهم والتكتم على وجودهم وأن هناك خطأ ساخناً بين الخاطفين وأجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية و جرت مفاوضات بين الحكومة القطرية و الخاطفين بعلم رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي تبين من خلالها أن عملية الخطف كانت للضغط على الحكومة القطرية لابتزازها مالياً و إجبارها على دفع فدية مالية بمئات ملايين الدولارات لهذه التنظيمات و الميليشيات الإرهابية و للعمل **على تمرير صفقة المدن الأربع (الفوعة كفريا / الزبداني مضايا) والتي كانت أكبر جريمة تغيير ديموغرافي في سورية مقابل الإفراج عن المخطوفين القطريين و كانت جريمة الخطف هذه جريمة إرهابية بشعة قامت بها هذه الميليشيات بعلم و إشراف الحكومة العراقية و الإيرانية تكللت بتنفيذ جريمة التهجير القسري و تطبيق اتفاقية المدن الأربع** حسب توثيق الهيئة السورية لفك الأسرى و المعتقلين .

إن إيران هي الحاضن المولد للإرهاب حيث تقوم بإيواء قادة تنظيم القاعدة ، وهذا ما أثبته القضاء الأمريكي بتاريخ ٣/ ٥ / ٢٠١٨ من خلال حكم المحكمة الفيدرالية الأمريكية في نيويورك .

السيدات والسادة :

لم تكتفِ إيران بجلب قواتها العسكرية لاحتلال سورية بل عمدت لاستقدام المليشيات الطائفية الشيعة من أصقاع الأرض لتعزيز وجودها وضمان التغيير الديمغرافي الذي تنشده في سورية ونورد لكم بعض تلك المليشيات :

١- الميليشيات اللبنانية : حزب الله اللبناني ، سرايا الغالبون ، حركة الصابرين ، سرايا التوحيد ، لواء الإمام الباقر نسور الإعصار علماً أن حزب الله اللبناني هو جزء أساسي من الحكومة اللبنانية و مسيطر على الدولة اللبنانية .

٢- الميليشيات العراقية : لواء أبو الفضل العباس ، حزب الله العراقي ، كتائب حزب الله ، كتائب سيد الشهداء ، لواء ذو الفقار ، فيلق بدر ، عصائب أهل الحق ، حركة النجباء ، فيلق الوعد الصادق ، فوج التدخل السريع ، لواء أسد الله غالب و جيش الإمام المهدي و لواء الإمام الحسين وسرايا الزهراء و لواء صادقون و لواء الإمام علي و سرايا عاشوراء و لواء شباب الرسالة ، سرايا السلام ، سرايا الجهاد ، لواء اليوم الموعود ، سرايا خراسان كل هذه الميليشيات تتبع لتيار مقتدى الصدر و نوري المالكي و حيدر العبادي الذين يشكلون أركان الحكومة العراقية .

٣- الميليشيات الباكستانية : لواء الزينبيون .

٤- اليمن : أنصار الله الحوثيون

٥- الميليشيات الفلسطينية : فتح الانتفاضة ، قوات الصاعقة ، كتائب البعث ، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، سرايا العودة و التحرير ، طلائع حرب التحرير الشعبي ، قوات الجليل الفلسطينية ، حركة فلسطين حرة ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، جيش التحرير الفلسطيني ، لواء القدس ، هذه الميليشيات الفلسطينية لديها ارتباط مباشر مع فيلق القدس الإيراني .

السيدات والسادة :

إن تواجد هذه القوات و الميليشيات الإيرانية و العراقية و اللبنانية الإرهابية العابرة للحدود و التابعة للحرس الثوري الإيراني و الحكومة الإيرانية في سورية للقتال إلى جانب ميليشيات نظام الأسد ضد الشعب السوري و اشتراكها مع نظام الأسد بقتل مئات الآلاف من المدنيين من الشعب السوري لإخماد الثورة السورية هو جريمة ضد الإنسانية و اعتداء صارخ على حق الشعب السوري بتقرير مصيره و تهديد الأمن و السلم الدولي .
و ما قام به نظام الأسد بالتحالف مع إيران ضد الشعب السوري يتناقض مع مبدأ الدولة الراعية لشعبها التي لا يحق لها وفق القوانين و الأعراف الدولية أن تطلب أي تدخل عسكري من دولة أخرى للوقوف بوجه ثورة شعبية داخل الدولة
و بالتالي فإن تواجد إيران و ميليشياتها الطائفية في سورية هو تواجد غير شرعي و مخالف للأعراف و القوانين الدولية و السورية سيما أن القوات الإيرانية ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سورية .

لذلك و تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٧٨ لعام ٢٠١٤ المتعلق بالمقاتلين الأجانب في سورية و الذي نصت ديباجته العامة على تعريف المقاتلين الأجانب و الميليشيات الأجنبية بالعموم و بالمطلق **و التي تنطبق بكافة عناصرها و أركانها على الميليشيات الطائفية التابعة لإيران** .
و تتكامل ديباجة هذا القرار و مقرراته مع كامل ديباجة القرار الدولي ٢٢٥٤ و خصوصاً الفقرة الثانية و الثلاثة و الرابعة و الخامسة و الثامنة من مقدمة هذا القرار لجهة التأكيد على سيادة و استقلال سورية و وحدة أراضيها و طابعها غير الطائفي و انسجاما مع أهداف و مبادئ ميثاق الأمم المتحدة و وقف معاناة الشعب السوري وإزاء الأثر السلبي للإرهاب والفكر المتطرف العنيف الداعم للإرهاب .

و تتكامل الفقرة الثامنة من القرار ٢٢٥٤ مع كامل الفقرات للقرار ٢١٧٨ لعام ٢٠١٤ و خصوصاً الفقرة الخامسة التي نصت على ما يلي : (يقرر أن على الدول الأعضاء وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان و قانون اللاجئين الدولي و القانون الإنساني الدولي منع و قمع تجنيد أو تنظيم أو نقل أو تجهيز الأفراد الذين يسافرون إلى دولة غير التي يقيمون فيها أو يحملون جنسيتها بغرض ارتكاب أعمال إرهابية أو تدبيرها أو الإعداد لها أو المشاركة فيها أو توفير تدريب على أعمال الإرهاب أو تلقي ذلك التدريب و تمويل سفر هؤلاء الأفراد و أنشطتهم) .

و عليه و استناداً لهذه القرارات الدولية و القانون الإنساني الدولي و قانون حقوق الإنسان و ميثاق الأمم المتحدة و إثباتاً لمصداقية الأمم المتحدة و وضعها أمام مسؤولياتها الأخلاقية و القانونية و التاريخية **نطلب ما يلي :**

١- اعتبار هذه التنظيمات و الميليشيات المذكورة أعلاه تنظيمات إرهابية وفقاً للقرار ٢١٧٨ لعام ٢٠١٤ و القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ و تطبيق هذه القرارات وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة .

٢- اعتبار الحكومة الإيرانية دولة راعية ومصدرة للإرهاب في سورية و المنطقة والعالم .

٣- على المجتمع الدولي و مجلس الأمن مجتمعين أو منفردين اتخاذ الإجراءات التنفيذية السياسية و العسكرية لإخراج هذه القوات و الميليشيات الإرهابية من سورية فوراً استناداً للفصل السابع وفقا للقرار الدولي ٢١٧٨ لعام ٢٠١٤ .

٤- تحميل الحكومة الإيرانية و شركائها من الحكومة اللبنانية و الحكومة العراقية و نظام الأسد والحكومة الروسية المسؤولية السياسية و الأخلاقية و القانونية عن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب و الأعمال الإرهابية التي تعرض لها الشعب السوري منذ عام ٢٠١١ و حتى خروجهم من سورية.

٥- إلزام الحكومة الإيرانية و شركائها من الحكومة اللبنانية و الحكومة العراقية بدفع تعويضات مناسبة عن الأضرار المادية و المعنوية التي لحقت بالشعب السوري من تدمير و ضحايا و مجازر و قتل و تغيير ديموغرافي و ترهيب باعتبارها دول راعية لهذه الميليشيات الإرهابية و مسؤولة عن أعمالها و عن كافة الأضرار التي سببتها لسورية و للشعب السوري.

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين السوريين